





وقد بلغ عدد الحاج الواردين عن طريق  
جدة في هذا العام ٢٠٤١٤ حاجي



مجارى

## السيول وفصول المياه بمكة

— ١ —

سيول مكة والتاريخ

التاريخ المكي ملأَت بأخبار السيول ، وليس هذا يرجع الى الاعتناء بسرد حوادث التاريخ المجازى جليلها ودقيقها ، فان هذا مع الاسف غير معتنى به ولا تزال المكتبة العربية مفتقرة الى تاريخ صحيح جامع يعبر عن المجاز وأحواله في جميع عصوره التاريخية تعبيراً صادقا .

وامر الاعتناء بأخبار السيول يرجع الى أن السيول كانت لها تأثيراً ظاهراً في المسجد الحرام وعمارته . والمروف عن المؤرخين المجازيين أنهم اعتنوا بأخبار المساجد المأثرا أكثر من اعتنائهم بأي شيء آخر ، اذ قل أن تجد مؤرخاً جازيلاً يسرد لك التطورات التي مرت على الكعبة المطهرة ، والمسجد الحرام ومقاسمها وبنائهما ووصفها وغير ذلك . وهذه العناية ترجع في أسبابها الجوهرية الى علاقة هذه الاماكن المشرفة بالدين الاسلامي الحنيف ، واتصالها به اتصالاً وثيقاً .

واذا عرفنا ان الكعبة المعظمة تصدعت في عام ١٠٣٩ هـ وانهار الجانب الشمالي ، وبعض الشرق والغرب من تأخير السيول ، وان المسجد الحرام كان عرضة لسيل وادي ابراهيم ، وان بنيته كثيراً ما تصدعت بسبب ذلك ، اذا عرفنا هذا أدركنا ان الاعتناء بسيول مكة وحصرها امر عادي لعلاقة هذه الحوادث بالمسجد الحرام وقبة المسلمين .

مرور السيول في المسجد

يحدثنا التاريخ ان المهدي بن أبي جعفر احد خلفاء العباسيين حج في عام ١٦٤ هـ ففكره أن يري الكعبة فيشق من المسجد الحرام واحب أن تكون متوسطة ، فاعتزم توسعة المسجد من جانبيه الغربي والجنوبي ، واستشار المهندسين فقرر ان سيل الوادي يحول دون ذلك وان

تحويل الوادي لا يصلهم الى الغاية المطلوبة ولكن المهدي صمم على تنفيذ نيته فنفذت . وكان أحسن حل توصل اليه المهندسون اذ ذلك ان جعلوا للسيل ممراً من نفس المسجد الحرام ، فوسمو باب بني هاشم ( المعروف اليوم بيباب على ، وباب با ناجة ) لانه كان يومئذ الحزوة الوادي ، وجعلوا له باباً بازائه في الجانب الغربي بأسفل مكة ( حقيقه ابن ظهير بيباب الحزوة وهو المعروف اليوم بيباب الوداع ) حتى اذا ما جاء سيل الوادي بقوة دخل من باب بني هاشم وخرج من باب الحزوة .

تغيير هذا الوضع

ولكن هذا الوضع غير في تاريخ لا يزال مجهولاً لدينا ، فبدلاً من خروج السيل من باب الحزوة صار يخرج من باب ابراهيم . والشئ الذي نجزم به ان تغيير هذا الوضع حدث قبل القرن العاشر الهجري ، اذ ابن ظهير ( صاحب كتاب الجامع اللطيف في فضل مكة واهلها و بناء البيت الشريف ) ادرك في صدره خرج السيل من باب ابراهيم ، وابن ظهير توفي في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري .

مجارى السيول والتاريخ

ومع شدة عناية المؤرخين المجازيين وغيرهم بأخبار السيول والمسجد الحرام فقد اغفلوا أخبار مجارى السيول التي أنشئت لها ، وقد لقيت مصاعب كثيرة في بحثي هذا واخيراً اعتمدت على تحقيقائى النظريه أكثر من اعتمادى على اي شئ آخر . اذ الاعتمادات التاريخية الصادقة تكاد تكون مفقودة عن هذا البحث . نعم ان بعض المؤرخين المجازيين وغيرهم اشاروا الى مجارى السيول ، ولكنها اشارات بسيطة وغامضة ومع ذلك فقد انارت لي الطريق فاهتديت بها بعض الاهتداء . ( للبحث صلة ) مكة : ابن عبد المقصود

لقطات

وجد بالاسكلة شظية بداخلها ثلاثة اوراق نوط ذات الخمسة الرباعي . ووجد بطريق مكة مشلح احمر ولحف وبطانية حمراء وكيس بداخله كفتيره . وصحون .

ووجد بالطريق بين أم السلم وبحرة كوت مشمع . الاشياء المذكورة أعلاه وجدتها ادارة الشرطة وحفظتها لديها فعلى من قبله شئ منها مراجعتها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة

## نظرة الكشاف العراقية

اطلبوا تذكار الكشاف العراقية من جمعية الاسعاف الوطني ومن عموم المكاتب بيباب السلام . ثمن النسخة نصف ريال عربي .

## تذكار الحاج

لوسم  
١٣٥٤

ايها الحاج الكرام :

ان خير هدية تؤخذونها لآقاربكم وذويكم وان احسن شئ تحتفظون به ذكرى لحجكم المبرور وان اعظم شئ تقدّمونه لاهلكم واصدقائكم من آثار هذه البلاد المقدسة

تتم المدينة

المشهور بمجودته ولذته النادرة في عموم أنحاء العالم معباً في علب فاخرة جميلة . غايه في الابداع غايه في الجمال والظرف

وهو يطلب من دكان اسماعيل جبرتي بالمسعى

ومن اشهر باعة التمر في مكة والمدينة

احذروا الاتياد فان علبه تذكار الحاج

الاصليه عليها ورق من المشمع

الشفاف

اطابوه قبل نفاذه لان الكمية محدودة

من المحكة الشرعية

— ١ —

بما ان الشيخ محمد الطيب المراكشي قد تقدم الى المحكة الكبرى بطلب أخراج حجة استحكام لكامل القطعة الارض المشتملة على قاعة وصندقة وحوش محاطة بصفة بالبناء وبصفة بالرضم الكائنة بجبل قومان من شطب عامر المحدودة شرقاً بملك صالح الحكيم وتنام الحد ملك عبد الرحمن الهندي وغرباً بملك علي شمس وتنام الحد بمالي الشام ملك علي فضل وشاماً بملك زيني بن عبد الحميد كمال وتنام الحد بمالي الشرق ملك عبد الرحمن الهندي وتنام الحد بمالي الغرب ملك علي فضيل ويمتلك ابراهيم ملوخية التكروري وعام الحد الزقاق الغير نافذ والجدار الفاصلة بين هذا الحدود وبين ملك ابراهيم ملوخية خاص بهذا المحدود وذكر ان ذلك ملكه ومتصرف فيه تصرف الملاك بدون معارض ولا منازع بهذا صار الاعلان بما ذكر للمعوم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعي ومتى مضي الشهر المذكور يجري اللازم بدون التفات الى اي مراجعة في ذلك ولما ذكر تحرر

— ٢ —

تملن المحكة الشرعية الكبرى ان عبادي ابن احد با راسين التابع للمملكة العربية السعودية انهي اليها ان من الجاري في ملكه وحوزه وتحت تصرفه وآل اليه بالطريق الشرعي المقيسد للملكية والمصحح لها كامل الارض البيضاء بما عليها من الاقراض وهو جدر مبني بالحجر الرضم من الجهة الشمالية بمنافع شرعية ومرافق ارضية الكائن ذلك في محلة الروافع في الشجر الشهير بشعب حرب من محلة جدرول بمكة المحدودة شرقاً بصافح الجبل الكائن ثمة وغرباً بالحوش ملك ورثة ملكه بنت سعاد وشاماً بملك بركية قديماً وحديثاً بالارض ملك ورتها ويمتلك بالسكة النافذة الموصلة الى علو الجبل الكائن ثمة وحيث قد تمت الاجراءات القانونية من الدوائر الرسمية فكل من يدعي شيئاً في الحدود المذكور فليراجع المحكة في خلال شهر من تاريخه وبعد مضي ذلك لا يلتفت الى اي معارضة فلا اعلام العموم بذلك صار نشره .

## الانباء البرقية

### جواب المارشال بادوليو

جاء من روما ان المارشال بادوليو رد على التهنة التي ارسلها اليه السنيور موسوليني بالقوز الذي هز قلوب ايطالياني جبل امبارادام ، مما جاء في رد المارشال : انه قد انتقم لقتلى عدوة اخيرا فلهم ان يرقدوا في قبورهم بسلام .

### استمرار المظاهرة

وجاء من روما ان مظاهرات الطلبة لا تزال مستمرة في روما وغيرها من المدن الايطالية .

### تقدم الايطاليين خمسة كيلو مترا

جاء من اديس ابابا ان الاحباش يقولون في بلاغهم عن المعركة الاخيرة ان الايطاليين لم يتقدموا سوى ٥ كيلو مترات في جنوب ما كلى

### خسائر الفريقين

كما تدعيه المصادر الحبشية

وقد اشار البلاغ الى خسائر الطرفين فقال : لقد قتل من البيض ١٥٩ ومن العساكر الاخرى ٢٠٠ ولم يخسر الاحباش الا ٣١ قتيلاً منهم اثنان من احسن الزعماء

### خسائر الفريقين

كما تدعيه المصادر الايطالية

جاء من روما انه يؤخذ من بلاغ رسمي نشره المارشال بادوليو ان قتلى الاحباش يقتدرون من خمسة الى ستة آلاف وان الجرحى ضعف هذا العدد على الاقل وان الاسرى كثيرون واما خسائر الايطاليين من البيض فهي ١٣٤ قتيل و١٢٣ جريح ومن الوطنيين ٦٢ قتيلاً و٨٣ جريحاً .

### مقاومة الاسباسبه لـ ايطاليين

جاء من اديس ابابا ان الاحباش قاوموا الجيش الايطالي الكبير المدجج بالسلاح مقاومة عنيفة عتد ما ارادوا تسلق الجبال .

### أى جنود مولوغينا في موقعة فاصلة

وقد اشار البلاغ الحبشي الى رأي جنود مولوغينا في موقعة فاصلة تجاه فيه : ان جنود الرأس مولوغينا رفضوا استدراج الايطاليين الى معركة فاصلة .

### توجه المروجهاتهم الى جنوب اتالي

ويقول البلاغ ان الدوجاز ماتش الذي كان موقفاً في قتاله في منطقة تبيان قد صدرت اليه الاوامر بالتوجه الى الجبال في جنوب اتالي مع قوات كبيره من الجنود .

### لا توجد مقترحات جديدة

لحل النزاع الايطالي الحبشي

جاء من لندن : ان اللورد ستانوبوب رد على سؤال في مناقشة السياسة الخارجية في مجلس العموم البريطاني فقال : لا الحكومة البريطانية ولا اية حكومة اخرى من اعضاء العصبة تعد في الوقت الحاضر مقترحات جديدة لتسوية النزاع الايطالي الحبشي .

### عزمه شروط الصلح على ايطاليا

يشجعها على محاولتها

وزاد على ذلك فقال : اذا عرضت في كل مرة شروط للصلح على ايطاليا فان ذلك يشجعها في الاستمرار على محاولتها بغية الوصول على شروط افضل

### هل بدأ الضغط يظهر في ايطاليا

واشار الى ضغط العقوبات فقال : ان زيادة الضغط اخذ يظهر اثره في حالة ايطاليا

### تزيين ايطاليا ابتهاجاً

بالاستيلاء على امبارادام

جاء من روما ان ايطاليا باكلها قد ابتهجت باستيلائهم على امبارادام وقد اصدر السنيور موسوليني امره بان تزين الدور من الفجر الى غروب الشمس .

### مصادرة الصحف المخالفة

وقد صادر البوليس اعداد الجرائد بدعوى ان الانتصار لا يمكن ان يتخذ عذراً في صدور الجرائد قبل الصبح .

١٠٤٨٦



## الطفل السليم القوى كيف يكون ؟

١٤ -

نواصل حديثنا عن ملابس الطفل والطراز الذي تكون عليه ونعبد على اذهان القراء اننا نؤثر مذهب الانجليز وهو جعل ملابس الطفل واسعة طوية مهلهلة حتي لا تضغط جسمه ولا تعوق حركة اعضائه وتنفس مسام جلده ونحب من الآن ان ندعو الناس ونلح في الدعوة الى تخفيف ملابس الطفل لنجعله ما استطاعنا في منزله طفل الريف وطفل البادية والطفل التكروري من حيث المناعة والقدرة على مقاومة الطبيعة ومواجهتها وعدم الاكتراث كثيرا بتقلبات الجو عند تغير الفصول وترجو الا يفهم الناس من دعوتنا هذه اننا ندعواهم الى مذهب البري الذي يدعو اليه اليوم بعض العلماء الباحثين وبعض الفلاسفة في اوربا والذي لم يخط الى اليوم في سبيل النجاح خطوات تستحق الذكر. والنظرية التي نبي عليها رأينا هذا تستمد اصولها من المادة وقوتها فان العادة كما يقولون طبيعة ثانية ويناسب اهل زماننا الذين خالوا الطبيعة في كل شيء ان نمسك لم المثل فنقول الطبيعة عادة ثانية فنحن نريد ان نرجعهم الى الطبيعة عند حدود تكسبهم القوة والمناعة وتحفظهم من عاتيات الجو من غير ان نخل كثيرا بالتقاليد والعادات والاداب المريعة . يجب ان يتألف لباس الطفل الرضيع من اربعة اجزاء : لفافة من قاش (تيل) طري ناعم على شيء من السمك تطوى على هيئة مثلث لتشمل ساق الطفل مرتفعة نحو وسطه وهي تقوم للصغير مقام السروال ووظيفتها تدفئته وتلي بوله برازه وجملت بسيطة التفصيل ليسهل رفعها ووضعها ولتترك فسحة بين ساق الصغير ، تمكنها من الحركة واشترطنا في هذه اللفافة (خرقة) ان تكون ناعمة قوية حتي لا يتأذى جلد الصغير الغض من ملاستها ولتحتل الغلي والفسيل الكثير المتواصل ويجب ان يكون لدى الام منها عشرة قطع على الاقل وان توالي غسل ما يتسخ منها بالغلي والتجفيف بالشمس ثم بالكي ان أمكن ذلك فان كي الملابس يعقمها ويقتل ما قد يكون عالقا بها من جراثيم وحشرات . ونود لوان الامهات يقلعن عن استعمال السروال ذي التكة (دكة) للطفل الرضيع فانه يعوق سرعة الغيار الذي يجري عدة مرات في اليوم والميلة وخصوصا

اذا اصيب الطفل باسهال عارض من برد او سوء هضم . كما ننصحهم بترك استعمال السروال الوافي المصنوع من الكاوتشوك لانه يمنع تخلص الهواء ويحبس مسام الطفل عن التنفس ويؤدي الى التهاب جلد الاطراف السفلى وخصوصا اذا كانت الأم غير ساهرة على نظافته ولدها وتفتد لفافته مرة كل ساعتين على الاقل .

الجزء الثاني من ملابس الطفل هو التقيص ويجب الا يزيد في طوله عن وسط الصنير حتي لا يتل بابتلال خرقة والغرض منه تدفئة صدر الطفل ويحسن أن يكون من القطن الناعم الملس ومن غير ياقة . الجزء الثالث هو حزام وسط الطفل (شمتلة) ولكن من القطن ايضا او الصوف ووظيفته أن يصون وسط الطفل وبطنه وكتفيه وأن يقف فاصلا بين جزئه الاسفل وصدره حتي لا يتسرب الى صدره شيء من بوله و برازه .

أما الجزء الرابع أي الاخير من ملابس الطفل فهو الثوب ويجب أن يكون طويلا سابغا ذا أكمام ومن غير ياقة ايضا يصنع من القطن للصف من الصوف للشتاء .

في البلاد الاوربية يزيد الناس في هذه الملابس اجزاء أخرى كجوارب الطفل وحذاءه وطاقيته لقسوة البرد في الشتاء برغم أن كثيرا من الاطباء يخالفون هذه العادة ويجهرون بضرها وليس من بحثنا أن تتكلم عن الاثواب الحريرية التي تشمل أجسام اطفال الاغنياء فاز أول ما يجب أن نوجه اليه هنا في الطفل الصنير هو نظافته لانا نأقته .

وقبل ان نفرغ من الكلام عن ملابس الرضيع نحب أن نوجه نظر الوالدة خصوصا اذا شرع صنيها بحبوها الى أن تجعل اثوابا لنومه يلبسها اذا وضع في مهده لان الثوب الذي يلبسه الطفل اثناء النهار قد تعلق به جراثيم خطيرة وحشرات فينبغي أن نباعد بينها وبين الصغير اثناء اليقظة واثناء النوم على السواء ونرجو من حضرات قرائنا الكرام ان يأذنوا لنا باجازة نشر واحد ننقطع خلاله عنهم لنفرغ الى خدمة ضيوفهم وضيوفنا من حجاج بيت الله الحرام وكل حج وانتم بخير .

الدكتور حسني الطاهر

طبيب بمستشفى احياد  
للأمراض الباطنية والاطفال

## اخبار مكة

وما جاء فيها من الآثار للآزرق

اقدم كتاب يبحث عن آثار مكة وخطوطها مطبوع بمكة المكرمة طبعة جديدة مصححة مع تعليقات وحواشي وفهارس على ورق ابيض جيد ظهر منه الجزء الاول .

اطلبوه من ادارة ام القرى ومن الشيخ مصطفى ميرو بباب السلام قيمة النسخة ريالان عري بيان

## اعلان

تعلن شركة التوكيلات الدولية المحدودة بجمدة ومعد وصول بواخرها القادمة لنقل الحجاج الكرام الى اوطانهم بعد فريضة الحج هذا العام ١٣٥٤ هجرية الموافق ١٩٣٦ ميلادية .

البواخر التي تسافر الى جاوى

البخرة بولي فيموس : تصل يوم ١٩ الحجة ١٣٥٤ الموافق ١٣ مارس ١٩٣٦ وتسافر بيومه الى سانبغ . جاوى

البخرة تايدون : تصل ٢٣ الحجة ١٣٥٤ الموافق ١٧ مارس ١٩٣٦ وتسافر بيومه الى سانبغ . جاوى .

البخرة كوت راجا : تصل يوم ٥ محرم ١٣٥٥ الموافق ٢٨ مارس ١٩٣٦ وتسافر بيومه الى جاوه .

البواخر التي تسافر الى سنغافوره

البخرة اقامينون : تصل يوم ٢٦ الحجة ١٣٥٤ الموافق ٢٠ مارس ١٩٣٦ وتسافر بيومه الى كلبو . فلان . سنغافوره . الشيناء

البخرة برسيوس : تصل يوم ١٢ محرم ١٣٥٥ الموافق ٤ ابريل ١٩٣٦ وتسافر بيومه الى فلان . سنغافوره .

البواخر التي تسافر الى طانجه

البخرة تينانت : تصل يوم ٢١ الحجة ١٣٥٤ الموافق ١٥ مارس ١٩٣٦ وتسافر بيومه الى طانجه و يوجد فيها سكوندو .

وستتبع بعدها باخرة ثانية تسافر الى طانجه عقب البخرة الاولى بنحو اسبوعين .

البخرة المسافرة الى أفريقيا

هس كيرك : تصل يوم ١٦ الحجة ١٣٥٤ - الموافق ١٠ مارس ١٩٣٦ وتسافر بيومه . الى زنجبار . ممباسه . الكيب .

فعلى كل من يرغب السفر الى الجهات المذكورة أن يراجع مديري الشركة بجمدة وسيدج مايسره . مدير التوكيلات الدولية - بجمدة

قد ختم

ان ختم الميصوم عليه اسمي عبد السلام اغا والمؤرخ عام ١٣١٠ ققدمي ، وحيث انه لم يك علي دين لاحد فكل ورقة تظهر محتومة به تعد مزورة ولا عبرة بها .



صورة بها شعار العرب وتاريخ الحج ورمز مكة والنية وتغيير الذهب واليابس  
تساع بمكة بمكة عبد الله فداؤله  
اطلبوه من ادارة ام القرى ومن الشيخ مصطفى ميرو بباب السلام بمكة .

## المسوى مه اهاديت موطأ الامام مالك رضي الله عنه

لحكيم الهند الامام ولي الله الدهلوي رحمه الله

كتاب مفيد في الجمع بين الحديث والفق على وجه التحقيق مع الاشارة الى مسائل الواقع والخلاف بين العلماء وبيان ما خذهم بعبارة سهلة واسلوب جذاب وتبويب مفصل . وقد جمع في الكتاب فقه اهل الحجاز وعلى رأسهم الامام مالك والامام الشافعي وفقه اهل العراق كالامام ابي حنيفة واصحابه وفيه كلام واف على آيات الاحكام القرانية وما تقيده من فقه وآداب واشارة الى ما استدرك على الامام مالك رحمه الله بعبارة لطيفة واشارة تزيهه .

طبع الكتاب بالمطبعة السلفية بمكة المكرمة على ورق ابيض ناعم في جزئين كبيرين عدد صفحاتها تزيد على الألف . ونسخ الكتاب محدودة فيادروا بطلبه من باب السلام من عند الشيخ مصطفى ميرو ومن الجزء الاول ريال عربي ونصف والثاني ريالان . ١ - ٢

## تقويم ام القرى

لعام ١٣٥٥

تقويم ام القرى يحتوي على التواريخ المختلفة والتواقيت المتنوعة . وعلى قطع دبية وتاريخية وفكاهية وغيرها من الفوائد

## اطلبوه يوم الاربعاء المقبل مه :

الادارة وعموم المكاتب بباب السلام

قيمة النسخة من الورق الابيض ريال عربي ومن الاسمر ريال اربع

أنهزوا الفرصة فان النسخ المطبوعة محدودة .

## بشرى للحججاج

ان الخضاب ماركة القفل الالماني يعطي الشعر لونا شديدا السواد كانه طبيعي كما انه يسود الاطراف بمد استهاله بدقيقة واحدة

باستعمال هذ الخضاب يصبح الكهل شابا بدون أن يحدث أقل ضررا في الجسم مطلقا .

استعملوه ولو مرة واحدة

يوجد في جميع البلدان

الوكلاء الوحيدون :

شيخ محمد اسحق الله والا

نمرة ١٥٠ صدر بازار دهل

١ - ٢



## بطاريات أتاريك البير

ماركة

## ايورردى

ان بطاريات ايورردى خاصة اثاريك البير الشهيرة بقوة ونورها واتلي لا يحتاج لها مدح تباع الآن بسعر

قروش دارج الواحدة

بمحل محمد حنيف - بجياد - بمكة

٣ - ٤



EVEREADY  
FLASHLIGHTS  
& BATTERIES  
- they last longer